لمحات من شخصية
الأمير عبدالله بن جلوي
وحياته

د. دايل بن علي الخالدي

مقدمة

رافق الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن – رحمه الله – خلال مسيرته المظفرة في تأسيس المملكة العربية السعودية والتي انطلقت من استرداد الرياض في الخامس من شوال عام ١٣١٩هـ / الخامس عشر من يناير عام ١٩٠٢م رجال شاركوه هذه المسيرة وساندوه في مراحل التأسيس والتوحيد والبناء.

هؤلاء الرجال الذين لا تحركهم عصبية لأهل أو عشيرة ، أو لصالح شخصي، بل وهبوا بطولتهم ليسود الحق والعدل .

ساهموا مع المؤسس في صنع التاريخ وأفنوا حياتهم من أجل الحق والمثل العليا، وأسهموا ببناء هذا الوطن بقيادة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه.

في هذا البحث سنتناول لمحات من شخصية أحد هؤلاء الرجال الأبطال الذين نستطيع تمييزهم من خلال مواقف بسيطة في حياتهم اليومية كما هو حال بطلنا الأمير عبدالله بن جلوي الذي رافق الملك المؤسس في عدد من محطات التأسيس والبناء ...

وهذا لا يعني التقليل من جهود آخرين ساهموا بأقل أو أكثر في بناء هذا الوطن ...

نسبه:

هو الأمير " عبدالله بن جلوي بن تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود"[١]، يتصل نسبه بمؤسسي الدولة السعودية بدوريها الأول والثاني ، فجدُّه الثالث الإمام "محمد بن سعود مؤسس " الدولة السعودية الأولى ، وجدُّه الأول الإمام " تركي بن عبدالله " مؤسس الدولة السعودية الثانية .

أسرته:

جدُّه :

الجدُّ الأول للأمير " عبدالله بن جلوي " – كما ذكرنا – هو الإمام " تركي بن عبد الله " مؤسس الدولة السعودية الثانية ، وكان قد فرَّ من وجه إبراهيم باشا أثناء سقوط الدرعية عام ١٢٣٣هـ / ١٨١٨ م ، وظل متنقلا في صحراء نجْد ينشد السلامة في دينه ودنياه [٢] .

وأخذ عام ١٢٣٥ هـ / ١٨٢٠ م يؤلف القلوب ويجمع الكلمة، ويعمل على استعادة ملك آبائه ، حتى تمكن من استرداد الأحساء ، واسترداد الرياض من قوات محمد علي باشا

واتخاذها عاصمة له ، والبدء في تأسيس الدولة السعودية الثانية ، والعمل على نشر الدعوة ومحاربة الشرك والبدع [٣].

وبقي الامام " تركي " في الحكم حتى اغتيل وهو خارج من المسجد عقب صلاة الجمعة في آخر شهر ذي الحجة عام ١٢٤٩ هـ / ١٨٣٤ م ، تاركا خمسة أبناء هم : فهد ، وفيصل ، وجلوي ، وثنيان ، وعبدالله [٤].

وقد تولى الحكم من بعده ابنه فيصل ، الذي كان غائبا عن الرياض عندما اغتيل والده ، فما أن بلغه الخبر حتى سارع بالعودة إلى الرياض ، واقتص من مشاري بن عبد الرحمن قاتل والده ، وتولى الحكم بالدولة السعودية الثانية [٥].

والده :

والده هو الأمير " جلوي بن تركي " ، ولد عام ١٢٣٤هـ / ١٨١٩ م ، وسمي بهذا الاسم لأنه ولد أثناء جلاء أبيه " تركي بن عبد الله " عن الدرعية بعد استسلامها لإبراهيم باشا[٦]، حيث قصد الإمام " تركي " قبيلة آل شامر – من بادية العجمان – وأقام عندهم ، وتزوج من ابنة شيخهم " غيدان بن جازع بن علي " ، وأنجبت له " جلوي " [٧].

نشأ " جلوي " مع أخيه الإمام " فيصل " ، ولازمه في حروبه ، وعندما قدم إليه مبعوث من محمد علي – عن طريق حكومة الحجاز – يطلب منه تزويد الجيش المصري في الجزيرة العربية ببعض ما يحتاج إليه ، حرص الإمام " فيصل " على عدم إثارة محمد علي ، فقام بإرسال أخيه " جلوي " عام ١٢٥١هـ /١٨٣٥م ، وعمره لم يتجاوز العشرين عاما ، بهدايا إلى ممثل محمد علي في الحجاز ، للتعبير عن حسن نواياه تجاهه [٨].

كما بعثه مرة أخرى عام ١٢٥٣هـ / ١٨٣٧م بهدايا إلى خورشيد باشا في المدينة المنورة ، أثناء قدوم الأخير إلى نجد ، وقد بقي " جلوي " بصحبة حملة خورشيد باشا ، وقد يكون ذلك إجراء من القائد المصري ليضمن عدم مهاجمة الإمام " فيصل " لخالد بن سعود ، إلا أن الأمير " جلوي " اكتشف حقيقة موقف خورشيد باشا ونواياه تجاه أخيه الإمام " فيصل "[٩].

وبعد وصول الحملة إلى عنيزة استأذن " جلوي " من خورشيد باشا للذهاب لبريدة لقضاء حاجة له ، فلما وصلها تابع سيره سراً إلى الخرج حيث أخيه الإمام " فيصل " ،

وأطلعه على نوايا خورشيد باشا العدائية ضده [١٠]، واستمر ملازما لأخيه في تصديه ومقاومته لحملة خورشيد باشا ، حتى اضطر الإمام " فيصل " للاستسلام وإنهاء حالة الحرب، ورُحل إلى مصر عام ١٢٥٤ هـ / ١٨٣٨ م برفقة أخيه الأمير " جلوي "[١١]، حيث بقيا فيها قرابة خمس سنوات ، حتى تمكنا من مغادرتها في عام ١٢٥٩هـ / ١٨٤٣م [١٢].

وظل الأمير " جلوي " مرافقا لأخيه في جهوده لاستعادة حكمه من الأمير عبد الله بن ثنيان ، حيث تمكن الأمير " جلوي " من دخول الرياض على رأس قوة ، ومحاصرة القصر الذي تحصن به ابن ثنيان ، إلى أن استطاع القبض عليه ، واستعاد الإمام " فيصل " الحكم[١٣].

وفي عام ١٢٦١هـ / ١٨٤٥م ترك الإمام " فيصل " أخاه " جلوي " أميراً على الرياض، نائباً عنه أثناء توجهه بقواته نحو الأفلاج [١٤].

كما اعتمد الإمام " فيصل " على أخيه " جلوي " في القضاء على بعض تمردات واعتداءات القبائل ، فقد أرسله عام ١٢٦١هـ / ١٨٤٥م على رأس جيش للقضاء على تمرد في وادي الدواسر ، وتمكن من إخضاعهم وأخذ البيعة منهم [١٥] .

كما لعب الأمير " جلوي " دوراً في مساندة أخيه في القضاء على مشكلة القصيم ، وبعد استتباب الأمن فيها رغب الإمام " فيصل " في الاطمئنان على خضوعها له لما تمثله من أهمية للدولة ، فعين أخاه " جلوي بن تركي " عام ١٢٦٥هـ / ١٨٤٩ م أميرا لتلك المنطقة ، ومقره عنيزة ، وبقي فيها خمس سنوات[١٦].

واستمر الأمير " جلوي " بجانب أخيه الإمام " فيصل " حتى وفاة الإمام عام ١٢٨٢هـ / ١٨٦٥م ، وبعد وفاة أخيه بعشر سنوات توفي الأمير " جلوي بن تركي " عام ١٢٩٢هـ / ١٨٧٥م [١٧].

<u>والدته :</u>

والدة الأمير " عبدالله بن جلوي " هي " رقية بنت منصور المطرودي " ، من قبيلة بني خالد . وكانت أسرة المطرودي تقيم في عنيزة ، إلا أن خلافاً وخصومة نشأت بينهم وبين أمرائها من آل سليم ، فانتقلت هذه الأسرة من عنيزة وأنشأوا قرية " العوشزية " شرقي عنيزة[١٨].

وكان الأمير " جلوي " قد تزوج من " مزنة بنت منصور المطرودي " – صاحبة القصة المعروفة ، وأنجبت له ابنه " سعود " أحد الشجعان المعروفين ، وبعد وفاة " مزنة " تزوج الأمير " جلوي " أختها " رقية " التي أنجبت له " عبدالله بن جلوي "[١٩].

مولده:

ولد " عبدالله بن جلوي " في منزل والده في حي الظهيرة بالرياض عام ١٢٨٧ هـ / ١٨٧٠ م[٢٠]، وهو العام الذي شهد موقعة " جودة " بين أبناء عمه الإمام " فيصل بن تركي"[٢١]، فكانت إطلالته على هذه الدنيا في ظروف صعبة شهدتها الدولة.

لقد شهدت الفترة الأخيرة من عمر الدولة السعودية الثانية – فترة نشأة الأمير عبدالله ابن جلوي –، وتحديداً بعد وفاة الإمام فيصل بن تركي في رجب سنة ١٢٨٢هـ / ١٨٦٥م[٢٢]، صراعاً بين أبنائه على الحكم ، مما أحدث خللا واضطراباً في أنحاء الدولة[٢٣]. فقد توفي الإمام فيصل وترك أربعة أبناء هم : عبدالله ، وسعود ، ومحمد ، وعبدالرحمن . وكان عبدالله ولي عهده لأنه أكبر الأبناء سنا [٢٤]، لذلك اعتمد عليه والده في تصريف شؤون الدولة وقيادة الجيش في أواخر عهده ، بسبب كبر سنه ، وفقدانه للبصر، وعجزه عن الحركة رحمه الله تعالى [٢٥].

تمت البيعة لعبدالله بن فيصل بمجرد وفاة والده ، وكان أخوه سعود ضمن المبايعين له[٢٦]، إلا أنه سرعان ما أعلن الخروج عليه مطالبا بتنحيه ليتولى هو الحكم ، وكان ذلك إيذانا ببدء خلاف داخلي ، عانت خلالها البلاد والعباد الويلات من غياب الأمن والاستقرار ، وفقدان الدولة هيبتها وسلطتها وصولا إلى نهايتها [٢٧].

ولا يسعنا – في هذا البحث – الحديث عن الأسباب والعوامل التي أدت إلى الخلاف بين الأخوين [٢٨]، إلا أنه مما لا شك فيه أن الخلاف حول السلطة يأتي على رأسها [٢٩]، لذلك حدث الصدام بين الأخوين في معركة المعتلى سنة ١٢٨٣هـ / ١٨٦٦م قرب وادي الدواسر ، وخسر فيها الطرفان العديد من القتلى ، حيث قتل من أتباع سعود ما يزيد على ثلاثمائة رجل ، وتعرض سعود نفسه إلى جروح بليغة ، في حين بلغ قتلى أتباع محمد خمسين رجلا [٣٠].

رغب الإمام عبدالله في استثمار هذا النصر، وذلك بمعاقبة مؤيدي أخيه من القبائل بالقرب من الأحساء ، فأرسل سنة ١٢٨٤ هـ / ١٨٦٨م عمه عبدالله بن تركي لتأديبهم

وتشتيت شملهم (٣١)، كما قام بنفسه بقيادة جيش سنة ١٢٨٥ هـ / ١٨٦٨م إلى وادي الدواسر، وأقام فيها مدة شهرين أخضع خلالهما القبائل المتمردة على حكمه ثم عاد إلى الرياض (٣٢).

وفي عام ١٢٨٦ هـ / ١٨٦٩ م قاد الإمام عبد الله أيضا حملة عسكرية ، و أقام معسكره عند ماء جنوبي الأحساء يسمى " دعيلج " ، ومكث فيه مدة أربعة أشهر ، ظل خلالها يراقب تطورات الموقف ، ويتخذ بعض الإجراءات مثل : ضرب تجمعات القبائل المؤيدة لأخيه ، وكذلك تعزيز قواته في الأحساء بإرساله سرية يرأسها فهد بن دغيثر، ثم عاد بقواته إلى الرياض أواخر السنة نفسها (٣٣).

في المقابل أخذ سعود يخطط من أجل استرداد الأحساء وفصلها وما حولها عن سيطرة أخيه ، وذلك لإضعاف مركز أخيه في الرياض بفقد جزء حيوي ومنفذ مهم على الخليج العربي . وبالفعل نجح سعود بمساندة أمير البحرين – الذي كان يرغب في التخلص من دفع الزكاة للرياض – وبعض القبائل في الدخول إلى الأحساء ، ومحاصرة أميرها وقواته التابعة للإمام عبدالله داخل الهفوف (٣٤).

عندما علم الإمام عبد الله بمحاصرة أخيه سعود للهفوف ، شعر بخطورة سقوطها ، فجهز القوات من أهل نجد وأرسلها بقيادة أخيه محمد إلى الأحساء لرفع الحصار عنها (٣٥)، لذلك اضطر سعود بعد علمه بقدوم قوات أخيه لرفع الحصار عن الهفوف واتجه مسرعا لملاقاته ، وأقام معسكرا عند ماء " جودة " شمال الأحساء ، حيث استولى على آبار المياه ليحرم جيش أخيه منها (٣٦).

وبالفعل دارت معركة عرفت بمعركة " جودة " – نسبة إلى الماء – وذلك في رمضان سنة ١٢٨٧هـ / ديسمبر ١٨٧٠م ، وكانت معركة حامية الوطيس ، تحقق النصر الساحق فيها لقوات سعود بن فيصل (٣٧).

تيقن رؤساء الأحساء والقطيف من سيطرة سعود على مقاليد الأمور في المنطقة ، فتوجهوا إليه في " جودة " مبايعين له بالحكم (٣٨)، وبعدها اتجه سعود إلى الهفوف واستولى عليها ، وأخذ من أهلها أموالا كثيرة فرقها على أتباعه (٣٩). وباستيلائه على الأحساء أصبح الأمير سعود بن فيصل سيد الجزء الشرقي من الدولة السعودية (٤٠).

وتعد معركة " جودة " حاسمة في مراحل الصراع بين الأخوين ، حيث دخل سعود على أثرها الرياض دون مقاومة ، وبايعه رؤساء المدن والقبائل ، وأصبح الحاكم الفعلي لنجد بدلا من أخيه عبدالله الذي اضطر إلى مغادرة الرياض ، وطلب المساعدة من والي بغداد العثماني مدحت باشا (٤١).

وبالرغم من وفاة الأمير سعود بن فيصل في ذي الحجة عام ١٢٩١هـ / يناير ١٨٧٥م (٤٢)، إلا أن الصراع استمر بين الإمام عبدالله وأبناء أخيه سعود ، الذين تمكنوا من الاستيلاء على الرياض وسجن عمهم (٤٣).

وشهدت هذه الفترة التدخل العثماني في الأحساء ، والمتمثل في حملة مدحت باشا سنة ١٢٨٨هـ / ١٨٧١م (٤٤)، كما شهدت بروز شخصية أمير حائل محمد بن عبد الله بن رشيد، الذي رأى أن الأسباب قد تهيأت له لتحقيق طموحه في حكم نجد مستغلاً الصراع بين أبناء الإمام فيصل (٤٥).

وبالفعل استغل محمد بن رشيد استيلاء أبناء سعود بن فيصل على الرياض وسجنهم عمهم عبدالله ، بتوجهه إليها وإخراج الإمام عبد الله من السجن وتعيين سالم بن سبهان أميرا عليها، ثم عاد إلى حائل ومعه عبد الله بن فيصل وأخوه عبدالرحمن وبعض أفراد أسرة آل سعود ، وبذلك أصبحت العاصمة السعودية تحت نفوذه (٤٦).

وبالرغم من المحاولات التي قام بها عبدالرحمن بن فيصل بعد عودته إلى الرياض عام ١٣٠٧هـ / ١٨٨٩م في مقاومة نفوذ ابن رشيد ، إلا أن هزيمته من ابن رشيد في المعركة عند بلدة حريملاء عام ١٣٠٩هـ / ١٨٩١م كانت بمثابة الإعلان عن نهاية الدولة السعودية الثانية (٤٧). وفي ظل هذه الظروف كانت نشأة الأمير عبدالله بن جلوي، حيث تأثر بها وانعكس ذلك على شخصيته.

نشأته

كانت ولادة الأمير " عبدالله بن جلوي " – كما ذكرنا – وسط هذه الظروف الصعبة في تاريخ الدولة ، وشهد أثناء نشأته تفرق كلمة أسرته وانقسامها الذي أدى إلى الفشل والضعف وانتهاء حكم الدولة السعودية الثانية بسبب الخلاف الداخلي .

وفي الرياض تعلم الأمير " عبدالله بن جلوي " علومه الأولية في كتاتيبها على أيدي علمائها ومشايخها [٤٨]، حيث قرأ القرآن الكريم على يد الشيخ محمد بن مصيبيح في مدرسته الواقعة بجوار مسجد الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ في حي دخنة [٤٩]، ودرس أيضاً في مدرسة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر بن مفيريج الواقعة في الحي نفسه ، وتعلم فيها مبادئ القراءة والكتابة ، وختم القرآن الكريم قراءة [٥٠]. ودرس أيضا الأحاديث النبوية الشريفة والقيم والأخلاق الإسلامية [٥١]، كما تدرب على الفروسية والرماية وأساليب القتال وفنونه ، وكان مشهوراً وخبيراً بالخيول والإبل [٥٢]، حتى عد مع ابن عمه " عبدالعزيز بن عبدالرحمن " (الملك عبدالعزيز) فارسي أسرة آل سعود [٥٣].

ومنذ الصغر ارتبط " عبدالله بن جلوي " بابن عمه " عبد العزيز بن عبد الرحمن " ، فكان رفيقه الأول ، وعضده الأيمن مع أخيه الأمير محمد بن عبدالرحمن ، وسنده في أكثر أيام الشدائد التي مرت بها نشأتهما ، ومما ساعد على ذلك تقاربهما في العمر ، فعبدالله بن جلوي أكبر من عبدالعزيز بنحو ست سنوات[٥٤].

ويعتقد الباحث أن من الأمور التي زادت من الارتباط بينهما وفاة جلوي عام ١٢٩٢هـ / ١٨٧٥م وعمر ابنه عبدالله قرابة خمس سنوات ، فارتبط وإخوانه بكبير أسرة آل سعود في ذلك الوقت الإمام عبدالرحمن بن فيصل .

وعايش عبد الله بن جلوي مرحلة ضعف الدولة السعودية الثانية بكل تفاصيلها ، فقد كان من ضمن الذين أمر محمد بن رشيد باحتجازهم لديه في حائل عام ١٣٠٧هـ / ١٨٨٩م، وعمره آنذاك عشرين سنة ، وبقي في حائل حتى عاد إلى الرياض بعد الصلح الذي تم بين محمد بن رشيد والإمام عبد الرحمن بن فيصل عام ١٣٠٨هـ / ١٨٩٠م[٥٥].

وبعد اضطرار الإمام عبدالرحمن مغادرة الرياض عام ١٣٠٩هـ / ١٨٩١م آثر عبدالله ابن جلوي البقاء ، ليعول عوائل آل سعود اللاتي ليس عندهن رجال بسبب تشتتهم بعد استيلاء ابن رشيد على الرياض ، إضافة إلى أنه كان مصدراً للمعلومات عن الأحوال الداخلية فيها [٥٦].

وحينما ازدادت مضايقات عمال ابن رشيد له لحق بالإمام عبدالرحمن ومن معه من أسرة آل سعود في بادية الأحساء [٥٧]، ومكث فيها حوالي سبعة أشهر، عانى خلالها شظف

العيش وخشونة الطباع وصعوبة الحياة ، مما انعكس على تكوين شخصيته من حيث الصبر واحتمال مكاره الحياة والاعتماد على النفس [٥٨].

وخلال هذه المرحلة الحرجة زاد ارتباط عبدالله بن جلوي بالملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ، ومن الشواهد على ذلك أنه رافقه إلى البحرين للعلاج من ألم شعر به الملك أثناء إقامته في بادية الأحساء [٥٩].

وبعد أن أذنت الدولة العثمانية للإمام عبد الرحمن بن فيصل بالإقامة بالكويت ، توجه الأمير عبدالله بن جلوي – وعمره آنذاك ثلاث وعشرون سنة – بصحبة ابن عمه الملك عبدالعزيز وأخيه محمد إلى البحرين ، لاصطحاب نساء الأسرة منها إلى الكويت [٦٠].

وخلال إقامة أسرة آل سعود في الكويت عاش عبدالله بن جلوي فيها نحو عشر سنوات من عمره ، ويسكن منزلا لا يقارن بمنزلهم في الرياض [٦١].

ومن المؤكد أنه شعر بالحسرة على ما آلت إليه أوضاع أسرته الحاكمة ، ومن المؤكد أيضاً أنه ألقى اللوم في ذلك على الطمع في الحكم والتنازع على السلطة الذي نشب بين أعمامه ، وأدرك خطورة الصراع والنزاع حول الحكم ، وأنه السبب الرئيس في ضياع وسقوط دولة آبائه وأجداده ، لذلك نجده يقف مسانداً للملك عبدالعزيز في طريقه لتوحيد البلاد ، ومدركا أهمية وحدة الصف وعدم شق عصا الطاعة ، كعامل رئيس لقيام الدولة .

جهوده مع الملك عبدالعزيز أثناء التوحيد

أ- استعادة الرياض :

ارتبط الأمير عبدالله بن جلوي بالملك الموحد عبد العزيز ارتباطا وثيقا أثناء جهوده لتوحيد البلاد ، ويصف الزركلي العلاقة بينهما بقوله : " كان رفيقه الأول وعضده الأيمن وأخاه الروحي في أكثر أيامه ، ابتداء من طفولته " (٦٢).

فمنذ الخطوة الأولى كان الأمير عبدالله مع الملك عبد العزيز في محاولته استرجاع الرياض ، مستغلين المواجهة التي حدثت بين الشيخ مبارك آل صباح حاكم الكويت ، وأمير جبل شمر ابن رشيد في معركة الصريف عام ١٣١٨هـ / ١٩٠١م (٦٣).

وبالرغم من فشل هذه المحاولة بسبب هزيمة الشيخ مبارك في هذه المعركة ، إلا أنها كانت لها نتائج إيجابية تمثلت في تعرف الملك عبدالعزيز على مداخل الرياض ، ونقاط الضعف والقوة فيها ، وموقف أهلها ، مما ظهر جليا في خطته أثناء المحاولة الثانية الناجحة التي قام بها (٦٤).

كان الأمير عبدالله بن جلوي في مقدمة القوة - مع الأمير محمد بن عبدالرحمن - التي اعتمد عليها الملك عبدالعزيز أثناء استعادة الرياض عام ١٣١٩هـ / ١٩٠٢م(٦٥)، بعد أن قسم قوته القليلة إلى ثلاث مجموعات ، الأولى وعددها عشرون رجلا على بعد مسافة من الرياض (٦٦)، ثم أكمل الملك بأربعين رجلا المسير نحو الرياض ، ويروي ذلك بقوله : " بعد أن أقبلنا على البلاد ، أبقيت محمدا أخي ومعه ٣٣ رجلا من خويانا ومشينا نحن ٧ رجال ، أنا وعبدالعزيز بن جلوي ، وفهد وعبدالله بن جلوي و ناصر بن سعود ، ومعنا المعشوق ، و سبعان من خدامنا"(٦٧).

و في المعركة التي دارت بين عجلان - ممثل ابن رشيد على الرياض - وحرسه من ناحية ، وبين الملك عبدالعزيز ورفاقه من ناحية أخرى ، كان لعبدالله بن جلوي الدور الفعال في القضاء على عجلان وقتله بالرغم من خطورة الموقف . فقد أفلت عجلان من قبضتهم ، وفرّ داخلا الحصن ، وأدرك عبد الله بن جلوي - بحسّه الاستراتيجي - خطورة الوضع ، وأن المهمة كلها معرضة للفشل بفرار عجلان ، فاندفع وراءه مقتحما الحصن ، ليواجه وحده

القوات في الداخل ، مما أثار الحماسة في رجاله الذين اندفعوا خلفه ، وتم الاستيلاء على الحصن .

يقول الملك عبدالعزيز في هذه الحادثة : " ثم دخل عبد الله بن جلوي والنار تنصب عليه . . . وأما عجلان فذبحه عبد الله بن جلوي " [٦٨].

وجاء عند الريحاني : " .... وتراجع الهاجمون إلا عبد الله بن جلوي ، فكان أول من دخل الحصن ، وراح يعدو وراء عجلان الذي كان قد تفلت من عبدالعزيز ، فرماه بالرصاص فخر لوجهه قتيلا ، ونادى عبدالعزيز رجاله واستفزهم فاقتفوا أثر عبدالله ...."[٦٩].

لقد كانت مبادرة عبد الله بن جلوي أشبه بعمليات القوات الخاصة اليوم ، وكشفت عن بعض صفاته النادرة .

فقد تجلت شجاعته وتضحيته في سبيل نجاح المهمة ، حتى ولو كلفه نجاحها حياته .

وتجلى كذلك الحسّ الاستراتيجي لدى القائد العسكري ، عندما يدرك قيمة اللحظة في تقرير مصير المعركة .

وتجلت كذلك روح المبادرة والمبادأة عنده عندما اتخذ القرار فورا دون تردد .

إذن فقد أسهم عبد الله بن جلوي تحت قيادة الملك عبدالعزيز في القضاء على عجلان، واستعادة حكم الرياض ، الذي به وضع حجر الأساس لقيام هذا الكيان الكبير .

ب- ما بعد استرداد الرياض:

استمر عبدالله بن جلوي في أداء دوره خلال المسيرة التي قادها وجاهد من أجلها الملك عبدالعزيز لتوحيد البلاد .

فكان معه في عدد من المواجهات التي دارت بينه وبين خصمه عبدالعزيز بن متعب ابن رشيد ، واعتمد عليه الملك عبدالعزيز في أمور كثيرة ، فأرسله مع أخيه محمد بن عبدالرحمن إلى المناطق جنوب الرياض لكسب تأييد القبائل فيها على قتال ابن رشيد ، وقد نجحا في مهمتهما [٧٠].

وفي المناوشات والاستعدادات التي كان يخطط لها الملك عبد العزيز قبل مواجهته ابن رشيد في الدلم ، كلف عبدالله بن جلوي ومعه بعض الجنود للإقامة في حصن " عليَه " ،

وهو حصن بين الحريق والحوطة ، وتم الانتصار على ابن رشيد ، مما أدى إلى تثبيت سيادة الملك عبدالعزيز على النواحي الجنوبية كلها(٧١).

وأثناء زحف الملك عبدالعزيز على شقراء ودخولها أرسل ابن عمه عبدالله ابن جلوي إلى " ثرمدا " للسيطرة عليها ، ومهاجمة سرية ابن رشيد المتمركزة فيها بقيادة حمد بن عسكر أمير المجمعة ، وتمكن عبدالله بن جلوي من هزيمة الحامية وقتل بعض رجالها ، وفرّ البعض الآخر ، فاستولى على ثرمدا(٧٢).

وقد كان الأمير عبدالله بن جلوي مشتهرا بالبسالة والبطولة ، وله سمعة في ذلك بين الناس ، وكان اسمه كفيلا ببث الرعب في قلب الخصوم (٧٣). فعندما حاصرت بعض القوات عنيزة ، واصطدموا بطلائع ابن رشيد فيها ، طلبوا المدد من الملك عبدالعزيز ، فأرسل اليهم مائتين من رجاله بقيادة عبدالله بن جلوي ، " فلما سمع أهل عنيزة بالنجدة التي جاءت يقودها في براثنه عبدالله بن جلوي سلموا في الحال" (٧٤).

ومن الأحداث الطريفة ما حدث في معركة البكيرية عام ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م ، حيث قسم الملك عبدالعزيز جيشه إلى قسمين ، الأول بقيادته ويضم أهل العارض لمقاتلة ابن رشيد ، والثاني بقيادة ابن عمه عبدالله بن جلوي ويضم أهل القصيم لمقاتلة جيش الترك النظامي ، إلا أن جيش ابن رشيد اتحد مع جيش الترك النظامي لمقاتلة القسم الذي يقوده الملك عبدالعزيز ، فتفرقت جنوده ، وأصيب الملك في المعركة . أما القسم الذي يقوده عبدالله بن جلوي فقد ضلوا الطريق ، ثم وجدوا أنفسهم خلف القوات النظامية وجيش ابن رشيد ، فهاجموهم وقتلوا كثيرا منهم وغنموا أسلحتهم ، وعادوا بالبشارة إلى الملك عبدالعزيز (٧٥).

وظل عبدالله بن جلوي إلى جانب الملك عبدالعزيز في مواجهاته ضد ابن رشيد في الشنانة وروضة مهنا التي قتل فيها الملك خصمه متعب بن رشيد (٧٦).

وكان عبدالله بن جلوي الحل الذي وجده الملك عبدالعزيز لاستقرار القصيم وتثبيت الأمن فيها ، فعينه أميراً عليها فنجح في مهمته (٧٧)، حيث كان مشهوراً بالشدة والقوة على المجرمين والخارجين عن طاعة الدولة (٧٨).

وكان الملك عبدالعزيز – يرحمه الله – يعتمد عليه في كثير من المهمات التي تتطلب قدرات خاصة ، لما تميز به من شجاعة وحزم وولاء.

ويقول فيلبي في ذلك : " لم يعد بإمكان ابن سعود أن يغامر بنتائج ترك الأسر الرئيسة في بريدة تعكر صفو الأمن في مملكته ، بسبب تنافسها المثير للنزاع على الفوز بالحكم . وكانت هناك حاجة إلى قوة أكبر من قوتهم لضبط روح الاستقلال في إقليم القصيم ، فعين ابن سعود حاكماً على القصيم ابن عمه عبدالله بن جلوي المعروف بشجاعته ، وبقي عبدالله ابن جلوي في ذلك المنصب مدة خمس سنوات ، إلى أن استدعت الحاجة إلى الاستفادة من خدماته في مهام ومسؤوليات في مكان آخر ..." (٧٩).

وقد وصف صلاح الدين المختار حكمه للقصيم بقوله : " كان الأمير عبدالله بن جلوي ذا ضمير حي وصلابة كالفولاذ وإرادة لا تلين ، مما أكسبه شهرة واسعة ، كما كان قليل الكلام لا تأخذه في الحق لومة لائم ، وهو مرهوب الجانب ، فزرع في نفوس أهل القصيم الرهبة لأنها الوسيلة الوحيدة لإخضاع المتمردين من أبناء الصحراء ، فأصبحت تلك المنطقة بفضل رجولته وإخلاصه ووفائه في طليعة المناطق السعودية أمناً وسلامة وعدلاً ، وأكثرها وفاء وإخلاصاً للبيت السعودي المالك الكريم " (٨٠).

ويصف أحد معاصريه دوره بجانب الملك عبدالعزيز في توحيد البلاد بقوله : " فهو أشهر من نار على علم . فكان – عبدالله بن جلوي– رحمه الله ساعد جلالة الملك عبدالعزيز – رحمه الله – وعضده الأيمن الذي يعتمد عليه بعد الله . صاحبه من يوم خروجه من الكويت إلى أن توفاه الله . وقد شهد معه الوقائع كلها ، فهو بطل دخول الرياض، وقاتل عجلان ، وأول من دخل القصر ، فهو قطب رحى الحروب التي دارت بين جلالته وأعدائه إلى أن دخل الأحساء ، لم يتخلف عنهم في موقف واحد من المواقف المشهورة " (٨١).

تقدير الملك عبدالعزيز لعبدالله بن جلوي

وفي المقابل فقد كان الملك عبد العزيز – الذي يعرف أقدار الرجال – يكرم عبد الله ابن جلوي ، ويختصه بالتقدير اللائق لجهوده ومكانته (٨٢).

ورغم الذكريات الأليمة التي تسببت في انهيار الدولة السعودية الثانية ، نتيجة للصراع على السلطة والحكم ، والتي عاصرها الملك عبد العزيز ، وكانت لا تزال ماثلة أمام عينيه ، إلا أنه – بما أوتيه من حنكة وحكمة – لم يساوره القلق يوما من ناحية عبد الله بن جلوي ، ولم يخش تكرار مثل هذه الأحداث .

إنه ببساطة قد عرف معدن الرجل ، وقابله بالتقدير اللازم .

ويظهر هذا التقدير في مواطن عديدة ، منها – على سبيل المثال :

كان الملك عبدالعزيز يستشير الأمير عبدالله بن جلوي في بعض خططه العسكرية ، كما يذكر فيلبي " ومما لا شك فيه أن ابن سعود كان يستنير برأيه – عبدالله بن جلوي – بخصوص خططه الهادفة للهجوم على إقليم الأحساء " (٨٣).

ومن مظاهر تقدير الملك عبدالعزيز لعبدالله بن جلوي وإمكانياته وقدراته إسناد إمارة الأحساء له عام ١٣٣١هـ/١٩١٣م ، وقبلها القصيم ، ومنحه صلاحيات واسعة في الحكم ، ومنها صلاحية فرض العقوبات البدنية والمالية حسب ما يراه دون معارضة من أحد (٨٤).

ومن مظاهر هذا التقدير أن الصحف والمجلات التي كانت تصل إلى الملك عبدالعزيز ووالده الإمام عبدالرحمن في الرياض ، كان يرسلها إلى الأمير عبدالله بن جلوي في الأحساء لقراءتها والاطلاع عليها (٨٥).

ومن مظاهر هذا التقدير قبول الملك عبدالعزيز شفاعة الأمير عبدالله بن جلوي لنسيبه عبدالله بن فهد الدامر ، الذي كان في العراق مع بعض المناوئين للملك عبدالعزيز ، وعمَّت هذه الشفاعة بعض المناوئين الآخرين معه ، وعادوا من العراق(٨٦).

ومن مظاهر هذا التقدير أن الملك عبدالعزيز كان في رحلة صيد شمال المنطقة الشرقية ، وكان ذات يوم مسترخيا في استراحة ما بعد الظهر ، فأخبروه بقدوم الأمير عبدالله ابن جلوي ، فعدل من جلسته ، وهب واقفا مرحبا به ، وكان حفيًّا به طيلة إقامته بالمخيم الملكي(٨٧). ويكفي لبيان تقدير الملك عبدالعزيز لعبدالله بن جلوي تسميته في الرسائل التي

كان يرسلها إلى المسؤلين البريطانيين في الخليج بـ " أخي الأمير عبدالله بن جلوي ..." وفي رسالة ثانية " أخانا أمير الأحساء عبدالله بن جلوي..." (٨٨).

شخصيته

تميز الأمير عبد الله بن جلوي بعديد من السمات والصفات التي قلما تجتمع في شخص واحد ، ومن أبرزها :

<u>الصرامة والحزم:</u>

يقول هاريسون : " واسم ابن جلوي له مفعول سحري في شرق شبه الجزيرة العربية كله، فقوته في التعامل مع المذنبين والمتمردين مضرب المثل ، لكن هذه القوة تتماشى بصورة كاملة مع استقلال مدهش في النظرة والتصرف بين رعاياه"(٨٩)، ويضيف : " ولايوجد في شبه الجزيرة العربية كلها حاكم – بعد الزعيم الكبير – اكتسب شعورا بالود من قبل العرب مثلما فعل أمير الأحساء الصارم غير المتحيز" (٩٠).

ويروي ناصر الحميدي في مذكراته كيف أن الأمير عبدالله بن جلوي أرسل جنوده خلف جماعة من الجمالة ، وتمت إعادتهم إلى الأحساء ومعاقبتهم ومصادرة جمالهم ، بسبب تعدي أحدهم على صاحب جمل في سوق الأحساء ، وأخذ جمله من دون حق ، فعمَّ العقاب جميع الجمالة لأنهم سمحوا للمعتدي بمرافقتهم ، ولم يأخذوا على يده ويردوه عن ظلمه واعتدائه (٩١). وهذا يظهر حزم وصرامة الأمير عبدالله بن جلوي في عقاب المعتدي ومن يوافقه .

ويصف أرمسترونج الأمير عبدالله بن جلوي بأنه : " لم يكن له طموح شخصي ، غير أنه حي الضمير بصرامة ، ملتزم بتطبيق الأحكام حتى الحرف ، وكانت أحكامه سريعة وعسيرة ، وحافظ على الانضباط الصارم بين الناس . فبينما كان الناس تخشى ابن سعود إلا أن ابن جلوي زرع الرعب في كل من حكمهم ، وكانت كلمته قانونا حتى على البدو الواقعين بعيدا ، وفي اليوم الذي أصبح فيه حاكما على بريدة توقفت المشاكل نهائيا في شمال نجد"(٩٢).

وانعكس حزم الأمير عبدالله وصرامته على مجلسه ، فالانضباط ملازم لجو مجلسه ، وفي حضرته ترى موظفيه دائما كأنهم في عرض عسكري (٩٣).

وبالرغم من وصف بعض أحكام الأمير عبدالله بالشدة والقسوة إلا أنها كانت تتناسب مع طبيعة المجتمع في ذلك الوقت ، وهي رحمة لجميع الناس لما فيها من ردع للمخالفين وإقامة العدل [٩٤].

العدالة :

كان حرص عبدالله بن جلوي على تحقيق العدالة أمرا مثيرا للدهشة ، ومدخلا لفهم صرامته التي ضرب بها المثل ، فقد كان يحرص على الحفاظ على النظام العام وحماية حياة كل شخص وممتلكاته ومصالحه ، بشرط ألا يتعدى على حقوق الآخرين .

ومما يدل على صرامته الشديدة في تطبيق العدالة أنه طبق ذلك على أبنائه ، حيث يروي حافظ وهبة أن أحد أبناء الأمير عبدالله بن جلوي تعدى على أحد الفلاحين ، وعندما رغب الفلاح في التنازل عن الشكوى بعد علمه أن المعتدي ابن الأمير ، رفض عبدالله بن جلوي وأصر على معاقبة ابنه ، وقال : " إذا لم نكن نحن مثال العدالة فكيف نطلب من الناس احترام الشريعة ؟ لقد هلك من قبلنا من بني إسرائيل وغيرهم بسبب هذه التفرقة ، أما أنت – يقصد ولده – فيجب أن تلقى جزاءك . وهنا قام الأمير من مجلسه ، وانهال عليه بنفسه بالعصا وهو يقول: يجب أن نصلح أنفسنا قبل أن نصلح الناس " [٩٥].

ومن أمثلة حرصه على تحقيق العدالة للضعيف قبل القوي أن بعض المتعصبين ضربوا تاجرا غير مسلم يعيش في مدينة الهفوف ، فقام بمصادرة إبل هؤلاء الرجال ومعاقبتهم بصرامة [٩٦].

ومما رسخ مفهوم العدالة سرعة تنفيذ الأحكام ، فلا وقت يهدر في الشكليات القانونية، بل يؤتى بالشهود ويستجوبون ، وبعد ثبوت التهمة يصدر الحكم وينفذ على الفور . يقول هاريسون عن الرجل الذي يستحق الإعدام : " من المحتمل أنه في أقل من أربع وعشرين ساعة سيرقد جسده المقطوع الرأس في التراب في السوق العامة كدرس حي للمجتمع بأسره"[٩٧].

وبالرغم من سرعة إصدار الأحكام وتنفيذها إلا أن هاريسون – الرجل الغربي الذي عايش بعض هذه الأحداث – يرى أن الأحكام نادرا ما تخطئ ، حيث يقول : "ومن المؤكد أن معاقبة شخص بريء هي شيء لا يحدث كثيرا في شبه الجزيرة العربية ، ويبدو عدد الشهود المستجوبين قليلا ، ولاتوجد فرصة كافية لتحليل دقيق للأدلة ... ومع ذلك حين ينطق

الشيخ – الأمير عبدالله بن جلوي – الحكم ، فإن صحته تستدعي الدهشة " [٩٨]، وهذا يدل على تحري الأمير عبدالله بن جلوي الدقة والعدالة لضمان صحة الحكم .

ويعترف هاريسون أن سرعة الحكم وإعلانه إنقاذ للمجتمع وتحقيق للعدالة والأمن ، ويعبر عن ذلك بقوله : " ويمكن القول باطمئنان إن ذكرى ذلك الجسد المقطوع الرأس على الأرض المغبرة في سوق الهفوف ستنقذ قوافل كثيرة من التعرض للنهب " [٩٩].

ويذكر الزركلي عنه في هذا الجانب أنه " كان يجلس على كرسي القضاء وحده ، فلا تجلس معه الرحمة ولا المحاباة ، ويرعب اسمه الناس ويروّع المجرمين" [١٠٠].

وبالرغم من أن جميع القضايا خاضعة لسلطة الأمير عبدالله بن جلوي ، إلا أنه كان يحيل عددا منها إلى القاضي ، لحاجتها إلى القضاء الشرعي ، ولعدم كونه خبيرا شرعيا[١٠١].

التواضع :

وتواضع الأمير عبد الله بن جلوي ليس مصطنعا ولا متكلفا ، بل هو نابع من فطرته السوية وسريرته النقية ، والأمثلة على تواضعه كثيرة في كل مظاهر حياته .

ويتضح تواضعه المدهش – قبل كل شيء – في ديوانه في الأحساء ، فيصفه الطبيب هاريسون الذي زاره بقوله : " وديوانه هو أريكة من صنع محلي غير متقن ولم تعرف التنجيد بتاتاً ، ومصدر الراحة الوحيد فيها هو وسادة وحيدة متواضعة ، وملابسه لا تخلو من العيوب ولا تحمل أي زينة " [١٠٢].

وكان تواضعه مثيرا للدهشة أثناء استقبال الملك عبدالعزيز للمواطنين والزوار في الأحساء ، فقد كان الأمير عبدالله بن جلوي يجلس على الأرض ، بالرغم من إمكانية جلوسه على الأريكة بجانب الملك [١٠٣] ! ويصف أحد الغربيين الذين عايشوا هذا الحدث بأنه " يمثل هذا الانطفاء الكامل لشخص بارز ، عند وصول آخر أبرز منه ، مظهراً رائعاً للمجتمع العربي . إنه لا يحتمل المكان الثاني ، ولكنه يختفي تماماً"[١٠٤].

التفاني في أداء الواجب :

ويكفي في ذلك شهادة هاريسون الذي يرى أن ابن جلوي سخر نفسه أثناء حكمه للأحساء لخدمة زعيمه ، وللناس الذين يحكمهم في مجتمعه ، يسنده في ذلك إحساسه بالواجب وولاؤه المتفاني لزعيمه [١٠٥].

ويؤكد ذلك ما ذكره تشيزمان – الذي قابل الأمير عبدالله بن جلوي – حيث يقول : " وفي الحقيقة أنه – الأمير عبدالله بن جلوي– دائما في مقر الإمارة ، ولا يُرى في البلدة او حولها ، و كان استجمامه الوحيد هو الحضور للمسجد لأداء الصلوات الخمس ، والتي يتوقع أن يحضرها كذلك جنوده وموظفوه " (١٠٦).

الإخلاص والولاء :

لم يرد في الروايات أبدا أن الأمير عبد الله بن جلوي قد خالف أمرا للملك عبد العزيز، أو تقاعس في تنفيذه ولو كلفه حياته ، ولم يرد فيها موقف واحد يشير إلى أنه يؤثر نفسه على صالح الوطن ، فقد كان يحمل قدراً كبيراً من التقدير والإعزاز للملك عبدالعزيز ، فعندما يزور الملك الأحساء – على سبيل المثال – كان الأمير عبدالله بن جلوي يخرج لاستقباله خارج أسوار مدينة الهفوف ، ويرافقه للدخول عبر بوابة المدينة دليلا على ولائه وحبه (١٠٧). وفي المقابل كان الملك عبدالعزيز يشعر بالراحة خلال زيارته للأحساء والإقامة فيها (١٠٨).

والكلام يطول عند الحديث عن صفات الأمير عبد الله بن جلوي الأخرى ، واللسان يتحير إذا أراد إحصاء هذه الصفات ، ومنها : الشجاعة والإقدام ، والتضحية وإنكار الذات ، والحنكة السياسية ، والفكر الاستراتيجي ، وملكة القيادة ، وروح المبادرة والمبادأة ، وسرعة اتخاذ القرار ... إلخ

ويكفينا في هذا الصدد الاستناد إلى وصف أحد الغربيين ، الذين زاروا شرق الجزيرة العربية والتقوا بالملك عبدالعزيز والأمير عبدالله بن جلوي ، حيث يصف ابن جلوي بقوله : " لكن مساعد ابن سعود الأول والأكثر قوة من بين جميع أمراء شرق شبه الجزيرة العربية هو ابن جلوي ، أمير الأحساء ، وهو رجل متميز على طريقته الخاصة إلى نفس درجة الزعيم الكبير نفسه ، وتضرب الأمثال في جميع أنحاء البلاد بولائه لابن سعود وبعدالته التي لا ترحم " (١٠٩).

رحم الله الأمير عبد الله بن جلوي رحمة واسعة ، فقد كان رجلاً ذا شخصية عظيمة وحنكة إدارية متميزة قل وجودها .

خاتمة

لقد كانت حياة الأمير عبد الله بن جلوي كلها بطولة ، وكل جانب من جوانب بطولته كان كفيلا بدفعه إلى مركز دائرة الضوء والشهرة .

فتحقيق الأمن في القصيم والأحساء ، عندما كلفه الملك أميرا عليهما ، كان كافيا لتسليط الأضواء عليه مدى حياته .

واقتصاصه من ابنه أمام الشاكي ، لتحقيق العدالة المطلقة ، كان كافيا لتسليط الأضواء عليه مدى حياته .

وزهده وتواضعه في مجلسه كان كافيا لتسليط الضوء عليه مدى حياته .

وقرابته وقربه من الملك عبد العزيز كان كافيا لتسليط الضوء عليه مدى حياته.

كل موقف في حياة الأمير عبد الله بن جلوي كان كافيا – لو أراد – لتسليط الأضواء عليه مدى الحياة ، ولكن الرجل – بمعدنه الأصيل ، وسريرته النقية – زهد في الأضواء ، وابتعد عنها طواعية ، لأنه لم يسع للشهرة ، ولم يطلب السلطة يوما ، ولم يصبه الغرور أبدا .

من أجل هذا ... كان الأمير عبد الله بن جلوي – رحمه الله –شخصية استثنائية...

يتقدم الباحث بالشكر لصاحب السمو الأمير بدر بن محمد محافظ الأحساء على مقابلته وتزويده بمعلومات عن جده الأمير عبدالله بن جلوي.

ويشكر الباحث معالي الدكتور فهد بن عبدالله السماري على تفضله مشكورا بقراءة البحث وإبداء الملاحظات حوله .كما يشكر الباحث الدكتور علي بن حسين البسام لما قدمه من معلومات ومقابلات قام بها مع بعض الشخصيات حول موضوع البحث.

قائمة المصادر والمراجع :

١- مقابلات شخصية مع الأمير بدر بن محمد بن عبدالله بن جلوي والأمير عبدالعزيز بن سعد بن عبدالله بن جلوي. وبعض المهتمين مثل الأستاذ محمد بن أحمد بن عبداللطيف الملا.
٢-إبراهيم بن صالح بن عيسى، تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد، الرياض، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م
٣-إبراهيم بن صالح بن عيسى، عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث في آخر القرن الثالث عشر وأول الرابع عشر، الرياض، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م
٤-إبراهيم بن عبيد العبدالمحسن، تذكرة أولي النهى والعرفان، الرياض، مطابع مؤسسة النور
٥-إبراهيم بن محمد القاضي، "تاريخ القصيم السياسي"، خزانة التواريخ النجدية، جمع وترتيب الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البسام، مج٤، ج ٨
٦-أحمد عبدالغفور عطار، صقر الجزيرة، مكة المكرمة، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م
٧-أحمد مصطفى أبو حاكمة، تاريخ الكويت الحديث، الكويت، ذات السلاسل، ١٩٨٤م
٨-آر. إي. شيزمان، في شبه الجزيرة العربية المجهولة، الرياض، مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م
٩-أرمسترونغ، سيد الجزيرة عبدالعزيز آل سعود، ترجمة رافد الأسدي، بيروت، دار الوراق للنشر، ٢٠٠٩م
١١-أمين الريحاني، تاريخ نجد وملحقاتها، الرياض، منشورات الفاخرية، ١٩٨١م
١٢-بول هاريسون، العرب في ديارهم، ترجمة محمد الأصبحي، الرياض، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٣٣هـ
١٣-ج.ج. لوريمر، تاريخ البلاد السعودية في دليل الخليج، جمع وتعليق محمد الخضيري، الرياض، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م
١٤-جواهر بنت عبدالمحسن آل سعود، الأمير عبد الله بن جلوي آل سعود ودوره في تأسيس الدولة السعودية الثالثة (١٢٨٧-١٣٥٤هـ/١٨٦٧-١٩٣٤م)
١٥-حافظ وهبة، جزيرة العرب في القرن العشرين، القاهرة، دار الآفاق العربية، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م
١٦-خالد سليمان الخويطر، كون الصريف، بيروت، دار جداول، ٢٠١٣م
١٧-خالد محمد الفرج، الخبر والعيان في تاريخ نجد، تحقيق عبدالرحمن الشقير، الرياض، مكتبة العبيكان، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م

١٨-خير الدين الزركلي، الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٤م
١٩-خير الدين الزركلي، شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٥م
٢٠-خيرالدين الزركلي، الأعلام قاموس تراجم، بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م
٢١- سعود بن هذلول، تاريخ ملوك آل سعود، الناشر المؤلف، ١١٤٠٢هـ/١٩٨٢م
٢٢-سعيد عطية أبو عالي، " الأمير عبدالمحسن بن جلوي آل سعود مواقف وإنجازات "، وقائع الندوة الدولية الثانية، الشارقة، مركز الأمير عبدالمحسن بن جلوي للبحوث والدراسات الإسلامية
٢٣- السيد عبدالحميد الخطيب، الإمام العادل، الرياض، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م
٢٤-صلاح الدين المختار، تاريخ المملكة العربية السعودية في ماضيها وحاضرها
٢٥-ضاري الرشيد، نبذة تاريخية عن نجد، كتبها وديع البستاني، تحقيق وتعليق عبدالله العثيمين، الرياض، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م
٢٦-عبدالرحمن السبيت وآخرون، رجال وذكريات مع الملك عبدالعزيز، الرياض، المهرجان الوطني للتراث والثقافة- رئاسة الحرس الوطني، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م
٢٧-عبدالرحمن سليمان الرويشد، الجداول الأسرية لسلالات العائلة المالكة السعودية، الرياض، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م
٢٨-عبدالرحمن سليمان الرويشد، الستون رجلاً خالدو الذكر، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م
٢٩-عبدالعزيز عبدالله الخويطر، يوم وملك، الرياض، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م
٣٠-عبدالفتاح أبو عليه، الدولة السعودية الثانية، الرياض، مؤسسة الأنوار
٣١-عبدالله الصالح العثيمين، تاريخ المملكة العربية السعودية، الرياض، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م
٣٢-عبدالله الصالح العثيمين، محاضرات وتعليقات في تاريخ المملكة العربية السعودية، الناشر المؤلف، ١٤١١هـ/١٩٩٠م
٣٣-عبدالله بن عبدالرحمن البسام، كتاب "من مشاهير نساء القصيم"، ضمن خزانة التواريخ النجدية، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م
٣٤-عبدالله صالح المطوع، عقود الجمان في أيام آل سعود في عمان، تحقيق فالح حنظل، أبو ظبي، المجمع الثقافي، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م
٣٥-عبدالله محمد البسام، تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق، تحقيق إبراهيم الخالدي، الكويت، شركة المختلف للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م
٣٦-عثمان بن بشر، عنوان المجد في تاريخ نجد، تحقيق وتعليق عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ، الرياض، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م
٣٧-فؤاد حمزة، قلب جزيرة العرب، الناشر عمر فؤاد حمزة، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م

٣٨-محمد السلمان، الأحوال السياسية في القصيم في عهد الدولة السعودية الثانية، عنيزة، المطابع الوطنية، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م
٣٩-محمد بن عمر الفاخري، تاريخ الفاخري، تحقيق وعناية عبدالله الشبل، الرياض، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م
٤٠-محمد سعيد المسلم، ساحل الذهب الأسود، بيروت، دار مكتبة الحياة
٤١-محمد عبدالله السلمان، توحيد المملكة العربية السعودية وأثره في الاستقرار الفكري والسياسي والاجتماعي، المدينة المنورة، الأمانة العامة لجائزة المدينة المنورة، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م
٤٢-محمد عبدالله العبدالقادر، تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد، الرياض، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م
٤٣-محمد عرابي نخلة، تاريخ الأحساء السياسي(١٨١٨-١٩١٣)، الكويت، ذات السلاسل، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م
٤٤-محمد موسى القريني، الإدارة العثمانية في متصرفية الأحساء ١٢٨٨-١٣٣١هـ/١٨٧١م١٩١٣م، الرياض، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٦هـ
٤٥-منير العجلاني، الإمام تركي بن عبدالله، الرياض، دار الشبل، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م
٤٦-موسيل ألويس، آل سعود، ترجمة وتعليق سعيد السعيد، بيروت، الدار العربية للموسوعات، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م
٤٧-ناصر بن عبدالعزيز الحميدي، مذكرات ناصر بن عبدالعزيز بن فهد الحميدي، دراسة وتعليق ناصر الجهيمي، الرياض، دارة الملك عبدالعزيز
٤٨-نجدة فتحي صفوة، الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية، بيروت، دار الساقي، ١٩٩٦م
٤٩- هاري سانت جون فيلبي، العربية السعودية، تعريب عاطف يوسف، مراجعة وتعليق فهد السماري وآخرون، الرياض، مكتبة العبيكان، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م١١٠

الهوامش

١ –سعود بن هذلول، تاريخ ملوك آل سعود، الناشر المؤلف، ١١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، ١٩٣/١.

٢ – السيد عبدالحميد الخطيب، الإمام العادل، الرياض، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ٣٩/١.

٣ – الخطيب، الإمام العادل، ٣٩/١.

٤ – الخطيب، الإمام العادل، ٣٩/١؛ عبدالرحمن سليمان الرويشد، الجداول الأسرية لسلالات العائلة المالكة السعودية، الرياض، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، ص ١٨.

٥ – الخطيب، الإمام العادل، ٣٩/١.

٦ – عثمان بن بشر، عنوان المجد في تاريخ نجد، تحقيق وتعليق عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ، الرياض، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، ١١٠/٢؛ خيرالدين الزركلي، الأعلام قاموس تراجم، بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م، ٢٠٥/٤.

٧ – منير العجلاني، الإمام تركي بن عبدالله، الرياض، دار الشبل، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ص ٦٥؛ جواهر بنت عبدالمحسن آل سعود، الأمير عبد الله بن جلوي آل سعود ودوره في تأسيس الدولة السعودية الثالثة (١٢٨٧–١٣٥٤هـ/١٨٦٧–١٩٣٤م)، ص ١٧.

٨ – ابن بشر، عنوان المجد، ١٣٧/٢؛ عبدالله الصالح العثيمين، تاريخ المملكة العربية السعودية، الرياض، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م، ٢٥٩/١.

٩ – ابن بشر، عنوان المجد، ١٥٨/٢.

١٠ – ابن بشر، عنوان المجد، ١٦٥/٢.

١١ – ابن بشر، عنوان المجد، ١٧٢/٢.

١٢ – ابن بشر، عنوان المجد، ٢٠٧/٢؛ العثيمين، تاريخ المملكة، ٢٧٦/١–٢٧٧.

١٣ – ابن بشر، عنوان المجد، ٢١٣/٢،٢١٠.

١٤ – ابن بشر، عنوان المجد، ٢٣١/٢.

١٥ – ابن بشر، عنوان المجد، ٢٣٢/٢.

١٦ – ابن بشر، عنوان المجد، ٢٥٦/٢،٢٧٣؛ هذلول، ملوك آل سعود، ١٩١/١؛ العثيمين، تاريخ المملكة، ٢٩٦/١.

١٧ – هذلول، ملوك آل سعود، ١/١٩١.
١٨ – عبدالله بن عبدالرحمن البسام، كتاب "من مشاهير نساء القصيم"، ضمن خزانة التواريخ النجدية، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ٣/٤٩–٥٠.
١٩ – البسام، خزانة التواريخ، ٣/٤٩–٥٠.
٢٠ – مقابلة مع الأستاذ محمد بن أحمد الملا أجراها الدكتور علي البسام.
٢١ – هذلول، ملوك آل سعود، ١/١٩٣.
٢٢ – إبراهيم بن صالح بن عيسى، تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد، الرياض، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م ، ص ١٢٨.
٢٣ – هذلول، ملوك آل سعود، ١/٢٧.
٢٤ – خالد محمد الفرج، الخبر والعيان في تاريخ نجد، تحقيق عبدالرحمن الشقير، الرياض، مكتبة العبيكان، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، ص ٣٤٩؛ أحمد عبدالغفور عطار، صقر الجزيرة، مكة المكرمة، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ١/٧٤.
٢٥ – خير الدين الزركلي، شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٥م، ١/٤٧؛ الفرج، الخبر والعيان، ص ٣٤٨.
٢٦ – العثيمين، تاريخ المملكة، ١/٣٠٧.
٢٧ – حافظ وهبة، جزيرة العرب في القرن العشرين، القاهرة، دار الآفاق العربية، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م، ص ٢٣٢؛ فؤاد حمزة، قلب جزيرة العرب، الناشر عمر فؤاد حمزة، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م، ص ٣١٦؛ هذلول، ملوك آل سعود، ١/٢٧–٥٠.
٢٨ – للمزيد حول أسباب الخلاف بين الأخوين. أنظر العثيمين، تاريخ المملكة، ١/٣٠٧–٣٢٠؛ محمد عرابي نخلة، تاريخ الأحساء السياسي(١٨١٨–١٩١٣)، الكويت، ذات السلاسل، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، ص ١٣٧؛ وهبة، جزيرة العرب، ص ٢٣٢؛ محمد السلمان، الأحوال السياسية في القصيم في عهد الدولة السعودية الثانية، عنيزة، المطابع الوطنية، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، ص ٢١٨–٢١٩.
٢٩ – العثيمين، تاريخ المملكة، ١/٣٠٧.
٣٠ – هذلول، ملوك آل سعود، ١/٢٨.
٣١ – إبراهيم بن صالح بن عيسى، عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث في آخر القرن الثالث عشر وأول الرابع عشر، الرياض، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس

المملكة، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ص ٦٣؛ صلاح الدين المختار، تاريخ المملكة العربية السعودية في ماضيها وحاضرها، ١/٣٦١-٣٦٢.

٣٢ - ابن عيسى، عقد الدرر، ص ٦٤؛ هذلول، ملوك آل سعود، ١/٢٨.

٣٣ - ابن عيسى، عقد الدرر، ص ٧٥؛ أبو علية، الدولة السعودية، ص ١٦١-١٦٢.

٣٤ -ج.ج. لوريمر، تاريخ البلاد السعودية في دليل الخليج، جمع وتعليق محمد الخضيري، الرياض، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م، ص ٢٣٥؛ ابن عيسى، عقد الدرر، ص ٧٦-٧٧.

٣٥ - ابن عيسى، تاريخ بعض الحوادث، ص ١٣٠.

٣٦ -ألويس موسيل، آل سعود ، ترجمة وتعليق سعيد السعيد، بيروت، الدار العربية للموسوعات، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، ص ١٠٩ - ١١٠؛ ابن عيسى، عقد الدرر، ص ٧٨.

٣٧ - محمد بن عمر الفاخري، تاريخ الفاخري، تحقيق وعناية عبدالله الشبل، الرياض، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ص ٢٣٠؛ وهبة، جزيرة العرب، ص ٢٣٤؛ محمد سعيد المسلم، ساحل الذهب الأسود، بيروت، دار مكتبة الحياة، ص ١٥٨.

٣٨ - ابن عيسى، عقد الدرر، ص ٧٨؛ أمين الريحاني، تاريخ نجد وملحقاتها، الرياض، منشورات الفاخرية، ١٩٨١م، ص ٩٩.

٣٩ - محمد عبدالله العبدالقادر، تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد، الرياض، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ١/ ٢٩٠؛ نخلة، تاريخ الأحساء، ص ١٤٢.

٤٠ - هاري سانت جون فيلبي، العربية السعودية، تعريب عاطف يوسف، مراجعة وتعليق فهد السماري وآخرون، الرياض، مكتبة العبيكان، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م، ص ٣٨٨.

٤١ -الفاخري، تاريخ الفاخري، ص ٢٣١؛ الفرج، الخبر والعيان، ص ٣٥٤؛ عبدالفتاح أبو عليه، الدولة السعودية الثانية، الرياض، مؤسسة الأنوار، ص ١٦٣.

٤٢ - ابن عيسى، عقد الدرر، ص ٩٣.

٤٣ - ضاري الرشيد، نبذة تاريخية عن نجد، كتبها وديع البستاني، تحقيق وتعليق عبدالله العثيمين، الرياض، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م،

ص ١٠٤؛ ابن عيسى، تاريخ بعض الحوادث، ص ١٤٠، المختار، تاريخ المملكة، ٣٨١/١؛ الفرج، الخبر والعيان، ص ٣٥٦.

٤٤ – أحمد مصطفى أبو حاكمة، تاريخ الكويت الحديث، الكويت، ذات السلاسل، ١٩٨٤م، ص ٢٥١؛ محمد موسى القريني، الإدارة العثمانية في متصرفية الأحساء ١٢٨٨-١٣٣١هـ/١٨٧١م١٩١٣م، الرياض، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٦هـ، ص ٨٥.

٤٥ – العبدالقادر، تحفة المستفيد، ٣٣٠/١؛ العثيمين، تاريخ المملكة، ٣٢٦/١.

٤٦ – ابن عيسى، عقد الدرر، ص ١١٢؛ الرشيد، نبذة تاريخية، ص ١٠٥؛ العثيمين، تاريخ المملكة، ٣٢٩/١.

٤٧ – إبراهيم بن محمد القاضي، "تاريخ القصيم السياسي"، خزانة التواريخ النجدية، جمع وترتيب الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البسام، مج٤، ج ٨، ص ٤٨؛ الزركلي، شبه الجزيرة، ٦٣/١-٦٤؛ الفرج، الخبر والعيان، ص ٣٦٢.

٤٨ – عبدالرحمن سليمان الرويشد، الستون رجلاً خالدو الذكر، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، ص ٢٠.

٤٩ – مقابلة شخصية مع الأستاذ محمد أحمد الملا أجراها الدكتور علي البسام.

٥٠ – مقابلة شخصية أجراها الباحث مع محافظ الأحساء الأمير بدر بن محمد حفيد الأمير عبدالله بن جلوي.

٥١ – مقابلة شخصية أجراها الباحث مع محافظ الأحساء الأمير بدر بن محمد حفيد الأمير عبدالله بن جلوي.

٥٢ –أرمسترونغ، سيد الجزيرة عبدالعزيز آل سعود، ترجمة رافد الأسدي، بيروت، دار الوراق للنشر، ٢٠٠٩م، ص ٩٦.

٥٣ – الرويشد، الستون رجلاً، ص ٢٠.

٥٤ – نجدة فتحي صفوة، الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية، بيروت، دار الساقي، ١٩٩٦م، ١٠٠/١؛ الزركلي، شبه الجزيرة، ٤٥٩/٢.

٥٥ – هذلول، ملوك آل سعود، ٤٨/٤٧/١؛ العثيمين، تاريخ المملكة، ٣٣٢/١.

٥٦ – مقابلة شخصية أجراها الدكتور علي البسام مع الأمير عبدالعزيز بن سعد حفيد الأمير عبدالله بن جلوي.

٥٧ – مقابلة شخصية أجراها الباحث مع محافظ الأحساء الأمير بدر بن محمد حفيد الأمير عبدالله بن جلوي.

٥٨ – الزركلي، شبه الجزيرة، ٦٥/١؛ أرمسترونغ، سيد الجزيرة، ص ٣٤-٣٥.
٥٩ – الزركلي، شبه الجزيرة، ٦٤/١.
٦٠ – الزركلي، شبه الجزيرة، ٦٩/١؛ أرمسترونغ، سيد الجزيرة، ص ٣٢.
٦١ – الزركلي، شبه الجزيرة، ٦٩/١.
٦٢ – الزركلي، الوجيز، ص ١٠٦.
٦٣ – هذلول، ملوك آل سعود، ٥١/١-٥٢؛ أرمسترونغ، سيد الجزيرة، ص ٤٨. للمزيد عن معركة الصريف أنظر الخويطر، كون الصريف.
٦٤ – محمد عبدالله السلمان، توحيد المملكة العربية السعودية وأثره في الاستقرار الفكري والسياسي والاجتماعي، المدينة المنورة، الأمانة العامة لجائزة المدينة المنورة، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م؛ الخويطر، كون الصريف، ص ٢١٤.
٦٥ – إبراهيم بن عبيد العبدالمحسن، تذكرة أولي النهى والعرفان، الرياض، مطابع مؤسسة النور، ٢٢٩/١-٢٣٠؛ الخطيب، الإمام العادل، ٥٥/١؛ هذلول، ملوك آل سعود، ص ٥٣-٥٥؛ صفوة، الجزيرة العربية في الوثائق، ١٠٠/١.
٦٦ – وهبة، جزيرة العرب، ص ٣٤٠.
٦٧ – حمزة، البلاد العربية، ص٢١.
٦٨ – حمزة، البلاد العربية، ص ٢٤.
٦٩ – الريحاني، تاريخ نجد، ص ١٢٦.
٧٠ – فيلبي، العربية السعودية ، ص ٤٢٧؛ الريحاني، تاريخ نجد، ص ١٢٩-١٣٠.
٧١ – العبدالمحسن، تذكرة أولي النهى، ٥/٢؛ الريحاني، تاريخ نجد، ص ١٣٠.
٧٢ – عبدالله محمد البسام، تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق، تحقيق إبراهيم الخالدي، الكويت، شركة المختلف للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م، ص ٣٩٠؛ المختار، تاريخ المملكة، ٥٠/٢، الريحاني، تاريخ نجد، ص ١٣٥؛ هذلول، ملوك آل سعود، ٥٨/١.
٧٣ – الرويشد، الستون رجلاً، ص ٢٠.
٧٤ – العبدالمحسن، تذكرة أولي النهى، ١٧/٢.
٧٥ – الزركلي، شبه الجزيرة، ١٥٠/١-١٥٣.
٧٦ – الزركلي، الوجيز، ص ١٠٦؛ هذلول، ملوك آل سعود، ١٩٣/١.
٧٧ – الريحاني، تاريخ نجد، ص ١٨٠؛ العبدالمحسن، تذكرة أولي النهى، ٨٩/٢-٩٠.

٧٨ – وهبة، جزيرة العرب، ص ٧٥.
٧٩ – فيلبي، العربية السعودية، ص ٤٤٨.
٨٠ – المختار، تاريخ المملكة، ٩٢/٢.
٨١ – عبدالله صالح المطوع، عقود الجمان في أيام آل سعود في عمان، تحقيق فالح حنظل، أبو ظبي، المجمع الثقافي، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م، ص ٦٧.
٨٢ – عبدالله الصالح العثيمين، محاضرات وتعليقات في تاريخ المملكة العربية السعودية، الناشر المؤلف، ١٤١١هـ/١٩٩٠م، ص ٧٧–٧٨.
٨٣ – فيلبي، العربية السعودية، ص ٤٧٥.
٨٤ – وهبة، جزيرة العرب، ص ١٤٠.
٨٥ – عبدالعزيز عبدالله الخويطر، يوم وملك، الرياض، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، ٢٢٨/١–٢٢٩، ٢٣٨–٢٤٠.
٨٦ – عبدالرحمن السبيت وآخرون، رجال وذكريات مع الملك عبدالعزيز، الرياض، المهرجان الوطني للتراث والثقافة– رئاسة الحرس الوطني، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ٢٢٩/٢–٢٣٣.
٨٧ – سعيد عطية أبو عالي، " الأمير عبدالمحسن بن جلوي آل سعود مواقف وإنجازات "، وقائع الندوة الدولية الثانية، الشارقة، مركز الأمير عبدالمحسن بن جلوي للبحوث والدراسات الإسلامية، ص ١٠٩.
٨٨ – صفوة، الجزيرة العربية في الوثائق، ٣٥٣/١.
٨٩ – بول هاريسون، العرب في ديارهم، ترجمة محمد الأصبحي، الرياض، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٣٣هـ، ص ١٣٧.
٩٠ – هاريسون، العرب، ص ١٣٦.
٩١ – ناصر بن عبدالعزيز الحميدي، مذكرات ناصر بن عبدالعزيز بن فهد الحميدي، دراسة وتعليق ناصر الجهيمي، الرياض، دارة الملك عبدالعزيز، ص ٣٨–٣٩.
٩٢ – أرمسترونغ، سيد الجزيرة، ص ٩٦.
٩٣ – آر. إي. شيزمان، في شبه الجزيرة العربية المجهولة، الرياض، مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ص ١٠٢.
٩٤ – هاريسون، العرب، ص ١٤٠.
٩٥ – وهبه، جزيرة العرب، ص ١٠٦.

٩٦ – هاريسون، العرب، ص ١٤٢.

٩٧ – هاريسون، العرب، ص ١٤٦.

٩٨ – هاريسون، العرب، ص ١٤٦.

٩٩ – هاريسون، العرب، ص ١٤٦.

١٠٠ – خير الدين الزركلي، الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٤م، ص ١٠٦.

١٠١ – هاريسون، العرب، ص ١٤٧–١٤٨.

١٠٢ – هاريسون، العرب، ص ١٣٤–١٣٥.

١٠٣ – هاريسون، العرب، ص ١٣٤.

١٠٤ –تشيزمان، في شبه الجزيرة، ص ٢٢٤.

١٠٥ – هاريسون، العرب، ص ١٣٨–١٣٩.

١٠٦ –تشيزمان، في شبه الجزيرة، ص ١١٥.

١٠٧ – هاريسون، العرب، ص ١٣٥.

١٠٨ – مقابلة شخصية أجراها الباحث مع محافظ الأحساء الأمير بدر بن محمد بن عبدالله بن جلوي.

١٠٩ – هاريسون، العرب، ص ١٣٣–١٣٤.